

(تطبيقات لعزو أحاديث رواة الكتب الستة من تحفة الأشراف
إلى تراجمهم من تهذيب الكمال)

(APPLication to attributed hadeths of the six books, from
Tohfat AL–ashraf to biographies of Tahtheeb AL– Kamal)

Assistant Professor	الأستاذ المساعد الدكتور
Dr.Ahmed Abdul–Sattar Al–obidy	أحمد عبد الستار جاسم العبيدي
Diyala University	جامعة ديالى
The college of Islamic Sciences	كلية العلوم الإسلامية

الكلمة المفتاح / حديث

dr.ahmead_abdulssttar@yahoo.com

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين..
فكرة هذا البحث فكرة سهلة ، لكنها بقدر ما هي سهلة على مستوى القول ، هي
صعبة وشاقة على مستوى التطبيق والعمل.
ومفادها جمع وترتيب وفهرسة مرويات رواة الكتب الستة وهي: (صحيح البخاري،
وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجة) بطريقة جديدة ،
يتحقق بها قدرٌ كبيرٌ من الحصر مع سرعة وسهولة الوصول الى معرفة عدد
مرويات الراوي في الكتب الستة، وعدد شيوخه ومروياته عنهم وأين؟ وعدد تلامذته
ومروياتهم عنه وأين؟ وذلك في جميع الكتب الستة حصراً وبالرمز إليها.

وكذلك بتوثيق موضع ومكان وجود مرويات الراوي عن شيوخه ، أو مرويات تلامذته عنه، بالإحالة الى رقم الحديث في المطبوع من الكتب الستة ، والى رقم الحديث في المطبوع من كتاب (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) للحافظ جمال الدين، أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزّي (ت ٧٤٢هـ) المختص بفهرسة مرويات الكتب الستة.

ولإجل تطبيق الفكرة وتلمس منهجها ومعرفتها بدقة ، وقع اختياري على خمسة تراجم صغيرة من كتاب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) للحافظ المزّي أيضاً_ والمختص برواة الكتب الستة، كنماذج تطبيقية للبحث.

فكانت النتيجة الترجمة لهؤلاء الرواة الخمسة ترجمة معرفية، تدرج تحتها جميع مروياتهم، سواءً ما رواه أحدهم عن شيوخه، أو ما رروه عنه تلامذته، مجموعة في مكان واحد ، ومحالة بالرقم والرمز الى الكتب الستة ، يسهل على الباحث والدارس سرعة الوصول اليها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين....

المقدمة

إن الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ، وذنبٌ عن سنته ووالاه.. وبعد:

فقد يسر الله لخدمة السنة النبوية الشريفة ، رجالاً خصَّهم بلطفه وجميل إحسانه ، فألهمهم حسن القول والعمل ، ووهبهم ما لم يهب غيرهم ، وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلاً.

فكان: الحافظ المتقن جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (٦٥٤_ ٧٤٢ هـ) المُقدِّم في ذلك على من تقدّم ، قد أحرزَ قصبَ السبق فيما فهرس وترجم ، في كتابيه الفذيين (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) و(تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) فقد أودع في الأول رواة الكتب الستة ، وترجم لهم ترجمة حافلة ، نقل فيها أقوال أهل العلم بالجرح والتعديل في الرجال . أما كتابه الثاني فقد رتب فيه أحاديث الكتب الستة على طريقة الأطراف ، وفهرس أسانيدها، وهو ما لم يسبق إليه.

والكتابان لا يسعُ طالب علم الحديث الاستغناء عنهما ، بل لا بد له من الوقوف عليهما والنهل من معينهما. ولطالما اغترفت منهما، وتضوّعت من عرّفهما، فكانا الملجأ والمنجى لي في دراستي من كل عويصة .. ولم يزل!

ولقد رأيت أن أقوم بهذا البحث متتبعاً أطراف أحاديث الراوي في الكتب الستة في (تحفة الأشراف) لأودعها مجموعة في ترجمته من (تهذيب الكمال) تيسيراً للوقوف عليها في مكان واحد . وسميته (تطبيقات لعزو أحاديث رواة الكتب الستة من تحفة الأشراف إلى تراجمهم من تهذيب الكمال). والبحث يتضمن مبحثين.

الأول: وصف موجز للكاتبين وتوضيح التطبيقات.

الثاني: تطبيقات لعزو أحاديث خمس تراجم.

ولا يخفى على أهل العلم المتخصصين بالحديث ، ما في هذه المحاولة المتواضعة من رسم ملامح مشروعٍ ضخم ، يعود نفعه على طلبة العلم والباحثين في السنة .. لو هياً الله من يقوم به !.

الباحث

(المبحث الأول)

وصف موجز للكتابين وتوضيح التطبيقات

المطلب الأول:

وصف موجز للكتابين:

الأول: (تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) للحافظ يُوسُف بن الزكيّ عبد الرحمن ابن يوسف المزيّ (٦٥٤-٧٤٢هـ).

وموضوعه في فهرسة أحاديث الكتب الستة وهي: (الجامع الصحيح للبخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجة)^(١).

وقد زاد الحافظ المزيّ عليه من مؤلفات أصحاب الكتب الستة ؛ كمقدمة صحيح مسلم ، وكتاب المراسيل لأبي داود ، وكتاب العلل للترمذي _ وهو الذي في آخر كتاب الجامع له _ وكتاب الشمائل له أيضاً_ وكتاب العمل والليله للنسائي^(٢).

وحين انتهى من تأليف الكتاب ألحق به بعد ذلك ذيلاً سماه (لحق الأطراف) تتبع فيه بعض الأحاديث التي لم ترد إلا برواية ابن الأحمر من كتاب النسائي^(٣).

والغرض الأساسي من وضع الكتاب ؛ هو جمع أحاديث الكتب الستة بطريق يسهل على الباحث معرفة أسانيد المعرفة المختلفة مجتمعة في موضع واحد . ولا سبيل إلى تحقيق ذلك إلا بطريقتين:

الأول: أن تذكر متون الأحاديث حديثاً حديثاً، ويذكر بعدها جميع طرقها وأسانيدها الواردة من الكتب الستة.

الثاني: أن يذكر الأسانيد المعروفة ويذكر تحتها متون الأحاديث المختلفة المروية بتلك الأسانيد.

ولأن الطريقة الأولى فيها صعوبات جمّة ، منها أن يذكر الأحاديث إما على أوائل حروف المعجم ، فيسهل ذلك في الأحاديث القولية ولكنه يتعذر في الفعلية ، أو يكون مرتباً على أبواب الفقه ، فيضطر القارئ إلى التفكير المتعب قبل العثور على المطلوب. إلى غير ذلك من الصعوبات.

ولذا اختار عامة من صنف في الأطراف الطريقة الثانية ، فرتبها على الأسانيد دون المتون. فترى الكتاب معجماً مرتباً على تراجم أسماء الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ، وأحيانا تبع أتباع التابعين . فدونت فيه جميع أحاديث الكتب الستة تحت هذه الطبقات من رجالها^(٤).

ولا يخفى أن ترتيب الكتاب بهذه الطريقة كان سبباً لتكرار الحديث بحسب تعدد طرقه. والمصنف قسّم جميع أحاديث الكتب الستة مسندها ومرسلها وعددها (١٩،٥٩٥) حديثاً بالمكرر ، إلى (١٣٩٥) مسنداً ، منها (٩٩٥) مسنداً منسوباً إلى الصحابة ، رتب أسماءهم على حروف المعجم ، وما بقي منها مراسيل ، وعددها أربعمئة منسوبة إلى أئمة التابعين ومن بعدهم ، رتبها أيضاً على حروف المعجم ، وهو عمل هائل تعجز عنه العصبية^(٥).

وللكتاب مزايا كثيرة ، منها معرفة مجموع ما للراوي من أحاديث ، وكذلك معرفة مخرّجها من أصحاب الكتب الستة ، وللوقوف على طرق الحديث لمعرفة مداراته الرئيسية والفرعية منها ومخارجه ، مما يُسهّل على الدارسين والنقاد عملهم . أما الكتاب الثاني فهو: (تهذيب الكمال في أسماء الرجال).

فبعد أن درّس الحافظ جمال الدين المزيّ كتاب (الكمال) للحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيّ الجماعيلي الحنبلي (٥٤٤-٦٠٠هـ) ، وجد فيه نقصاً وإخلالاً وإغفالاً لكثير من الأسماء التي هي من شرطه .. فقرر تأليف كتاب جديد يستند في أسسه على كتاب (الكمال) وسماه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) . والظاهر انه اشتغل بمادة الكتاب منذ فترة مبكرة .. وظن بعضهم غلطاً أن الحافظ المزيّ إنما اختصر كتاب (الكمال) لعبد الغني المقدسي في تأليف كتاب (تهذيب الكمال) وكأنهم ربطوا بين كلمتي (الاختصار) و(التهذيب) مع أن الأخيرة تدل في الأغلب على التنقية والإصلاح. والحق أن المزيّ قد تجاوز في كتابه هذا كتاب (الكمال) تجاوزاً أصبح معه التناسب أمراً بعيداً ، سواءً أكان ذلك في المحتوى ، أم التنظيم ، أم الحجم^(٦).

إذ اقتصر كتاب (الكمال) على رواية الكتب الستة ، فاستدرك المزيّ ما فات المؤلف أولاً، ودقق في الذين ذكرهم ، فحذف بعض من هو ليس من شرطه ، وهم قلة ، وزاد على كتابه الرواة الواردين في بعض ما اختاره من مؤلفات أصحاب الكتب الستة ، والتي بلغت تسعة عشر كتاباً^(٧). ونظّم المزيّ كتابه هذا تنظيمًا جديدًا سواءً أكان في هيكله العام ، أم في مادة كل ترجمة من التراجم ، وابتدع أموراً تنظيمية في بعض المواضع لم يسبق إليها من قبل ، واليك بعض ذلك مختصراً:

١- قد رتب الحافظ المزيّ رواية كتابه على حروف المعجم المشرقية في أسمائهم وأسماء آبائهم وأجدادهم . وبدأ بحرف الهمزة بـ (الأحمدين) وفي حرف الميم بـ (المحمدين) لشرف هذين الاسمين . وخط الصحابة (رضي الله عنهم) مع بقية الرواة.

وقد بيّن الحافظ المزيّ سبب ذلك في مقدمته ، فقال: ((لأن الصحابي ربما روى عن صحابي آخر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فيظنه من لا خبرة له تابعياً ، فيطلبه في أسماء التابعين فلا يجده ، وربما روى التابعي حديثاً مرسلًا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فيظن من لا خبرة له أنه صحابي ، فيطلبه في أسماء الصحابة فلا يجده ، وربما تكرر ذكر الصحابي في أسماء الصحابة وفيمن بعدهم ، وربما ذكر الصحابي الراوي عن غير النبي صلى الله عليه وسلم في غير الصحابة ، وربما ذكر التابعي المرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة ، فإذا ذكر الجميع على نسقٍ واحد ، زال ذلك المحذور ، وذكر في ترجمة كل إنسان منهم ما يكشف عن حاله إن كان صحابياً أو غير صحابي))^(٨). ثم رتب في نهاية الأسماء فصول الكنى والأنساب والألقاب والمبهمات على حروف المعجم أيضاً ، وجعل النساء في آخر كتابه ، ورتبهم على الترتيب المذكور في الأسماء والكنى والأنساب والألقاب والمبهمات^(٩).

٢- عمل الحافظ المزيّ إحالات للأسماء الواردة في كتابه بحسب شهرته ، أو وروده في كتب الحديث ، وجعل كثيراً من هذه الإحالات في صلب كتابه ، كما أفاد من فصول الكنى والأنساب والألقاب والمبهمات في عمل الإحالات ، وهي فهارس قلما نجدها في عصرنا الحديث هذا لصعوبتها^(١٠).

٣- أعاد الحافظ المزيّ تنظيم الترجمة الواحدة ، ولا سيما شيوخ المُترجم والرواة عنه بعد أن زاد فيهم زيادة كبيرة فاقت الأصل في معظم الأحيان ، فنظّم شيوخ المترجم على حروف المعجم على نحو ترتيب الأسماء في الأصل ، ورتب الرواة عنه على نحو ذلك أيضاً.

٤- وجعل الحافظ المزيّ _ رحمه الله _ لكل مصنف علامة مختصرة تدل عليه ، وهي سبع وعشرون علامة ، منها ست علامات للأصول الستة ، وعلامة لما اتفق عليه الستة ، وعلامة لما اتفق عليه أصحاب السنن الأربعة ، وتسع عشرة علامة لمؤلفات أصحاب الكتب الستة بينها في مقدمته .

ومن أجل ما تقدم وغيره ، يُعدُّ (تهذيب الكمال) أعظم كتاب ألف في فنه غير مُدافع ، أرى فيه على من تقدمه وكسف مؤلفاتهم ، ولم يستطع أحدٌ بعده حتى اليوم أن يبلغ شأوه ، بله أن يأتي بأحسن منه..^(١١).

المطلب الثاني:

مادة البحث:

إن المشتغل في علم الحديث لا يملك أن يستغني عن الكتابين: (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) و(تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) ، ويتبين له تماماً مدى الصلة الوثيقة بين الكتابين ، وذلك لاشتراكهما في المادة العلمية ، ألا وهي الكتب الستة الأصول ، غير أن كلاً من الكتابين قد اختص بجانب معين منها ، وركز اهتمامه عليه.

ففي (تهذيب الكمال) خصَّ بالدرس رجال الكتب الستة ورواتها ، فذكر أسماءهم وكناهم وألقابهم وشيوخهم وتلامذتهم ، وأقوال أهل العلم بالجرح والتعديل فيهم ، إلى غير ذلك مما يتعلق بترجمة الراوي . فخدم بهذا الجانب الكتب الستة خدمةً جليلاً كسف به أقرانه . على النحو الذي قدمنا في المطلب الأول.

أما في كتابه (تحفة الأشراف) فقد اختص بجانب آخر من الكتب الستة ، ألا وهو أحاديث رواة الكتب الستة ومروياتهم ممن ترجم لهم في تهذيبه ، سواء أكان منها المرفوع أم المرسل أم المعلق أم غير ذلك.

فالمادة العلمية المتناولة في الكتابين هي ما في الكتب الستة أصلاً ، رواةً ومرويات، فالأول في الترجمة لرجالها ، والثاني في فهرسة مروياتها وترتيبها. ومن هنا ينبغي لنا القول ابتداءً ؛ بأن بحثنا هو الآخر لا يخرج عن نطاق الكتب الستة ، لأن مادته العلمية الأساسية مستقاة من هذين الكتابين بالكلية ، والبحث يستند عليهما أصلاً ، ويصبُّ في خدمتهما، ومن ثمَّ في خدمة الكتب الستة حصراً. فنطاق البحث من ناحية الرواة مقتصرٌ على رواة الكتب الستة ، دون غيرهم من الرواة الذين ترجم لهم الحافظ المزيّ وذكرهم في تهذيبه من خارجها ، وسواءً أكان ذكرهم في الشيوخ أم في التلاميذ . كرجال (المسند) للإمام احمد ، أو (الموطأ) للإمام مالك ، أو (السنن) للإمام الدارمي ، أو غيرها من دواوين السنة . أما من ناحية الأحاديث ، فنطاق البحث يقتصر _ أيضاً _ على أحاديث الكتب الستة فقط ، فلا يدخل فيه ما هو مُخرَجٌ في غيرها من أحاديث و مرويات ، وإن وردت في بعض مصنفات أصحاب الكتب الستة ، وساقها الحافظ المزيّ مرتبةً في تحفته ، مثل: (مقدمة صحيح مسلم) و(المراسيل) لأبي داود و(الكبرى) للنسائي وغيرها..

موضوع البحث وهدفه:

أما موضوع بحثنا فيتلخص في جمع أحاديث الكتب الستة وترتيبها في تراجم رواتها، وذلك بسوق أطراف مرويات الراوي صاحب الترجمة ، كما هي من (تحفة الأشراف) ، والتي يرويها عن شيوخه المذكورين في ترجمته من (تهذيب الكمال) ، وكذلك فيما يرويها تلامذته عنه .

وبذلك نكون قد جمعنا أطراف أحاديث الراوي في الكتب الستة الأصول في ترجمته ، سواءً ما رواه هو عن شيوخه أو ما رواه عنه تلامذته ، إلى رمز من أخرج الحديث من أصحاب الكتب الستة مع رقم الحديث في المطبوع وفي (تحفة الأشراف) .

وهو ما عملته وطبقته في جميع ما وقع عليه الاختيار من تراجم هذا البحث _ كما سيأتي _ وبهذا أكون قد جمعت المادة العلمية المنفرقة للترجمة الواحدة في صفحات السقّرين وجمعتها في مكان واحد ، وبه يسهل على المنتبِع والدارس الوصول إلى

بغيته بأسرع من ذي قبل ، ونكون قد جمعنا أمامه مرويات الراوي محالةً إلى من أخرجها بالرقم والرمز في مكان وكتابٍ واحد.

ولعل مما يؤخذ على هذا الصنيع التكرار الحاصل في الأحاديث ، فالرواية الواحدة ربما تتكرر عشرات المرّات ، إلا أن المصلحة راجحة على المفسدة في مثل هذا التكرار ، خدمة للبحث.

توضيح التطبيقات:

لقد وقع اختياري على خمس تراجم قصيرة من رجال (تهذيب الكمال) كمادة للبحث ، آثرتها على غيرها من التراجم الطويلة لقصرها، تلمساً للمنهج.

فبدأت بترجمة (أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي أبي العباس الحمصي) وذكر له الحافظ المزيّ فيها شيخين هما: بقيّة بن الوليد ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي.

وذكر في الرواة عنه ؛ احمد بن شعيب النسائي صاحب السنن ، وإبراهيم بن محمد ابن الحسن بن مثنويه الاصبهاني . وأبا الميمون أيوب بن محمد بن أبي سليمان الصوري. وسعيد بن عمرو البردعي .

فذهبت ابحت عن مرويات (أحمد بن سعيد الحمصي) في (تحفة الأشراف) فلم أقف له على روايةٍ عن شيخه عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، إلا عند النسائي في (المجتبى) من السنن الكبرى ، في مسند زينب التقيّة _ امرأة عبد الله ابن مسعود (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قوله: إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً... الحديث ، والذي يحمل الرقم (١٥٨٨٨) في التحفة.

ثم ذهبت أتتبع الحديث نفسه في المطبوع من (المجتبى) من سنن النسائي فوجدته برقم (٥١٣١). فأودعت هذا كله وجمعته في ترجمة أحمد بن سعيد ، وتحديداً عند روايته عن شيخه عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي.

أما ذكرُ الحافظ المزيّ كون بقيّة بن الوليد ، من شيوخ أحمد بن سعيد ، فهذا ما لم أصف عليه بعد طول تتبع ، لا في (تحفة الأشراف) ولا في (الكتب الستة).

وكذلك الذين ذكرهم الحافظ المزيّ في الرواة عن احمد بن سعيد وهم : إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متّويه الاصبهاني . وأبا الميمون أيوب بن محمد بن أبي سليمان الصوري. وسعيد بن عمرو البردعي ، فلم أفهم على رواية عنه لا في (التحفة) ولا في (الستة) ، اللهم إلا ما كان من أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي ، الذي روى عن احمد بن سعيد هذا الحديث الواحد المرقم (١٥٨٨٨) في التحفة والذي هو في (المجتبى) برقم (٥١٣١).

وبالجملة فليس لأحمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي في جميع (الكتب الستة) إلا شيخ واحد ، هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، وتلميذ واحد هو النسائي الذي أخرج له هذا الحديث الواحد والذي يحمل (٥١٣١).

وعلى ضوء ما تقدم من خطوات عملية ، تبين لنا كيفية تتبع مرويات الراوي المترجم له عن شيوخه وكذا الرواة عنه ، في كلا الكتابين ، ومن ثمّ العزو إلى المطبوع من (الكتب الستة) ، وجمع ذلك كله في مكان واحد على النحو الذي سيأتي في المبحث الثاني. والذي اعتمدت فيه الرموز نفسها التي استعملها الحافظ المزيّ في الإحالة إلى أيّ من (الكتب الستة) _ والله أعلم _

ولا يفوتني أن انوه هنا ، بأنني قد زدتُ على اسم الراوي ، طبقتَه وألفاظ الجرح والتعديل التي أطلقها فيه الحافظ ابن حجر _ رحمه الله تعالى _ محرراً سنة وفاته على وفق ما اصطلح عليه هو في مقدمته من (التقريب).

وعمدت إلى إحصاء شيوخ الراوي بتقييمها عدا مصنف (الكتب الستة) ، ليكون الرقم الأخير، هو عدد شيوخ الرجل صاحب الترجمة في (الكتب الستة) ، وكذا الرواة عنه. ورتبت مرويات الرجل المترجم له في (الكتب الستة) - إن في الشيوخ أو التلاميذ - بحسب ترتيب الحافظ المزيّ : (صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبو داود ، جامع الترمذي ، سنن النسائي ، سنن ابن ماجه).

المبحث الثاني

تطبيقات لغزو أحاديث خمس تراجم.

(الترجمة الأولى):

أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي ، أبو العباس الحمصي ، صدوق من العاشرة
(س) (١٢).

روى عن:

١ - عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي .

(س: ٥١٣١) حديث: إذا شهدت إحدانك العشاء فلا تمس طيباً.. الحديث
(تحفة: ١٥٨٨٨).

روى عنه:

١ - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن.

(س: ٥١٣١) حديث: إذا شهدت إحدانك العشاء فلا تمس طيباً.. الحديث
(تحفة: ١٥٨٨٨).

(الترجمة الثانية):

أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي ، يعرف بابن الكردي ، أبو الحسين
البصري ، ثقة ، من العاشرة مات سنة سبع وأربعين ومائتين (م ت س) (١٣).

روى عن:

١ - محمد بن جعفر ، غندر (م ، س).

(م: ٢٢٢٥) حديث: إن كان الشؤم في شيء ففي ثلاث... الحديث (تحفة: ٧٤٢٣).

(م: ٢٢٠٩) حديث: الحمى من فيح جهنم. زاد روح: فأبردوها بالماء.. الحديث
(تحفة: ٧٤٣١).

(م: ١٩٧٧) حديث: إِذَا رَأَيْتُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلْيُمْسِكْ عَن
شَعْرِهِ وَأَطْفَارِهِ... (تحفة: ١٨١٥٢)

(م: ٢٢٦١) حديث: الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان... الحديث.
(تحفة: ١٢١٣٥).

(م:٧٢٣) و(س:٥٣٨) حديث: أن النبي كان إذا نودي بالصبح صلى ركعتين خفيفتين. فمنهم من رواه هكذا. ومنهم من أتى به في جملة الحديث الطويل في صلاة النبي تطوعاً. ومنهم من زاد فيه عن ابن عمر: وكانت ساعة لا أدخل على النبي فيها. (تحفة:١٥٨٠١).

(س:٤٥٧٧) حديث: الصرف ما كان يداً بيد فلا بأس...الحديث (تحفة:١٧٨٨).
(س:٤١٢٥) حديث: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.. الحديث (تحفة:٧٤١٨).

(س:٢٧٤٨) حديث: في التلبية في الحج...الحديث (تحفة:٧٦٦٥).
(س:٤٢٧٠) حديث: سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جاراً ودخيلاً وربيطاً بالنهرين أنه سأل النبي قال: أرسل كلبني فأجد مع كلبني كلباً قد أخذ؟... الحديث (تحفة:٩٨٥٨).

(س:١٣٩٧) حديث: عن كعب بن عجرة: أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً، فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقد قال الله عز وجل: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا..الآية) (تحفة:١١١٢٠).
(س:٨٦٦) الحديث: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. (تحفة:١٤٢٢٨).
(س:١٧٥٨) حديث: أن النبي كان لا يدع أربعاً قبل الظهر... الحديث. (تحفة:١٧٥٩٨).

(س:٣٥٥١) حديث: دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير، فحدثتنا أن زوجها طلقها ثلاثاً، فلم يجعل لها رسول الله سكنى ولا نفقة... الحديث. (تحفة:١٨٠٣٧).

٢- مروان بن معاوية الفزاري (س).

(س: ٣٤٥٥) حديث: أصبحنا يوماً ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها، فجاء عمر فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة فقال: أطلقت نساءك؟... الحديث. (تحفة: ٦٤٥٥).

روى عنه:

(ت: ٢٧٤٣) حديث: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعطس عنده رجل، فقال له: يرحمك الله ثم عطس أخرى، فقال: الرجل مزكوم لفظ حديث أبي النضر، والآخرون نحوه. (تحفة: ٤٥١٣).

(س: ٤١٧٦) حديث: قال رجل: يا رسول الله أي الهجرة أفضل؟... الحديث. (تحفة: ٨٦٣٠).

(س: ١٧٥٧) حديث: أن النبي كان لا يدع أربعاً قبل الظهر.. الحديث. (تحفة: ١٧٥٩٩).

(الترجمة الثالثة):

أحمد بن عبد الله بن يوسف العُرُعي _ بمهمات _ مستور، من الحادية عشرة (ق) (١٤).

روى عن:

١- يزيد بن أبي حكيم العدني (ق).

(ق: ٢٣٨٦) حديث: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. (تحفة: ٦٧٣٥).

روى عنه:

(ق: ٢٣٨٦) حديث: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. (تحفة: ٦٧٣٥).

(الترجمة الرابعة):

أحمد بن الحجاج البكري المروزي. ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (خ) (١٥).

روى عن:

١- أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي (خ).

(خ: ١٧٠٥) حديث: أن رسول الله كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة، وإذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادي، وبات حتى يصبح... الحديث (تحفة: ٧٨٠١).

روى عنه:

(خ: ١٧٠٥) حديث: أن رسول الله كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة، وإذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادي، وبات حتى يصبح... الحديث (تحفة: ٧٨٠١).

(الترجمة الخامسة):

أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي، أبو عبد الله الأشقر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين (خ م د ت س) (١٦).

روى عن:

١- إسحاق بن منصور السلولي (خ).

(خ: ٣٣٥٦) حديث: كان النبي أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً ليس بالطويل ولا بالقصير. وفي لفظ: ما رأيت من ذي لمة أحسن من رسول الله في حلة حمراء، له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين (تحفة: ١٨٩٣).

(خ: ٣٧٥٢) حديث: سئل أشهد عليّ بداراً؟ قال: بارزاً وظاهر (تحفة: ١٨٩٦).

٢- حبان بن هلال (ت س).

(ت: ١٠٦٢) حديث: من كان له فرطان من أمّتي أدخله الله بهما الجنة... الحديث. وقال: (حسن) غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربّه، وقد روى عنه، غير واحد من الأئمة. (تحفة: ٥٦٧٩).

(س: ٣٧٩٣) حديث: من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى. وفي حديث عبد الصمد: لم يحنث. وفي حديث عبد الوارث: من حلف فاستثنى فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حنث. وحديث وهيب نحوه. (تحفة: ٧٥١٧).

(س: ١٦٣٣) حديث: مررتُ على موسى ليلة أُسري بي عند الكثيب الأحمر يصلي في قبره الحديث: (تحفة: ٨٨٢).

٣- روح بن عباد (م ت) .

(م: ١٥٥٢) حديث: أن النبي دخل على أمّ مَعْبَد حائطاً، فقال: من غرس هذا النخل أمّسَلَم أم كافر؟... الحديث (تحفة: ٢٥٢١).

(ت: ٢٠٨٤) حديث: إذا أصاب أحدكم الحُمَّى (فليطفئها بالماء) فإنَّ الحُمَّى قِطْعَةٌ من النار... الحديث.. وقال: غريب (تحفة: ٢٠٨٧).

(ت: ٣٨٤٠) حديث: قلت لأبي هريرة: لم كنيت أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني... الحديث موقوف. وقال: حسن غريب (تحفة: ١٣٥٦٠).

٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي (س).

(س: لم أقف عليه) حديث: إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه، فكأنني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (تحفة: ٩١٦٥).

(س: ٢٨٥٢) حديث: أحرمت فكثر قمل رأسي، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث. (تحفة: ١١١٠٨).

٥- أبي النصر هاشم بن القاسم (ت).

(ت: ٢٢٦٦) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: ١٣٦٢٠).

٦- وهب بن جرير بن حازم (خ د س).

(خ: ٣١٨٣) حديث: يرحم الله أمّ إسماعيل، لولا أنها عجلت لكان زمزم عيناً معيناً مختصر. (تحفة: ٥٥٣٠).

(خ: ٣٤٧٣) حديث: بينا أنا على بئر أنزع منها جاعني أبو بكر وعمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين... الحديث (تحفة: ٧٦٩٢).

(د: ٤٧٢٦) حديث: أتى رسول الله أعرابيٌّ، فقال: يا رسول الله جهدت الأنفس وضاع العيال... الحديث (تحفة: ٣١٩٦).

(س: ٢٩١١) حديث: قلت: يا رسول الله يرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمرها من التتعيم... الحديث. وفي حديث وهب بن جرير يرجع الناس بنسكين. فذكره. وزاد: قلت: يا رسول الله ألا أدخل البيت؟ قال: «ادخلي الحجر فإنه من البيت» (تحفة: ١٧٨٥٢).

(س: ٤٧٧٤) حديث: بينما رسول الله يقسم قسماً (إذ) أقبل رجل فأكبَّ عليه فطعنه... الحديث. (تحفة: ٤١٤٧).

(س: ٥٢٥٣) حديث: لعن الله الواشحات... الحديث. (تحفة: ٩٤٣١).

٧- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري (س).

(س: ٤١٦٢) حديث: بايعوني على أن لا تشركوا بي شيئاً... الحديث. نحوه ولم يذكر أبا إدريس. (تحفة: ٥٠٩٤).

(س: ٣٢٦٢) حديث: الأيم أحق بنفسها... الحديث. وفي حديث زياد بن سعد: الثيب. وأول حديث صالح بن كيسان: ليس للمولى مع الثيب أمر. (تحفة: ٦٥١٧).

٨- يونس بن محمد المؤدب (ت س).

(ت: ١٨١٧) حديث: أن النبي أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة... الحديث. وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس، عن المفضل، والمفضل هذا شيخ بصري؛ وروى شعبة هذا عن حبيب، عن ابن بريدة أن عمر أخذ بيد مجذوم وحديث شعبة عندي أشهر وأصح. (تحفة: ٣٠١٠).

(ت: ٢٢٦٦) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: ١٣٦٢٠).

روى عنه:

(خ: ٣٣٥٦) حديث: كان النبي أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خُلقاً ليس بالطويل ولا بالقصير. وفي لفظ: ما رأيت من ذي لمة أحسن من رسول الله في حلة حمراء، له شعر يضرب منكبيه بعيداً ما بين المنكبين (تحفة: ١٨٩٣).

(خ: ٣٧٥٢) حديث: سئل أشهد عليّ بديراً؟ قال: بارزَ وظاهر (تحفة: ١٨٩٦).

(خ: ١٠٤٩) حديث: رأيتُ أنساً يصلّي على حمار لغير القبلة، وقال: لولا أنّي رأيتُ النبيّ يفعلهُ لم أفعلهُ (تحفة: ٢٣٢).

- (خ: ٣١٨٣) حديث: يرحم الله أم إسماعيل، لولا أنها عجلت لكان زمزم عيناً معيناً مختصر. (تحفة: ٥٥٣٠).
- (خ: ٣٤٧٣) حديث: بينا أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين... الحديث (تحفة: ٧٦٩٢).
- (م: ١٥٥٢) حديث: أن النبي دخل على أم مَعْبَد حائطاً، فقال: من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر؟... الحديث (تحفة: ٢٥٢١).
- (د: ٤٧٢٦) حديث: أتى رسول الله أعرابي، فقال: يا رسول الله جهدت الأنفس وضاع العيال... الحديث (تحفة: ٣١٩٦).
- (ت: ١٠٦٢) حديث: من كان له فرطان من أمّتي أدخله الله بهما الجنة... الحديث. وقال: (حسن) غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه، وقد روى عنه، غير واحد من الأئمة. (تحفة: ٥٦٧٩).
- (ت: ٢٠٨٤) حديث: إذا أصاب أحدكم الحمى (فليطفئها بالماء) فإن الحمى قطعة من النار... الحديث.. وقال: غريب (تحفة: ٢٠٨٧).
- (ت: ٣٨٤٠) حديث: قلت لأبي هريرة: لم كنيت أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني... الحديث موقوف. وقال: حسن غريب (تحفة: ١٣٥٦٠).
- (ت: ٢٢٦٦) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: ١٣٦٢٠).
- (ت: ١٨١٧) حديث: أن النبي أخذ بيد مجنوم فوضعها معه في القصعة... الحديث. وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس، عن المفضل، والمفضل هذا شيخ بصري؛ وروى شعبة هذا عن حبيب، عن ابن بريدة أن عمر أخذ بيد مجنوم وحديث شعبة عندي أشهر وأصح. (تحفة: ٣٠١٠).
- (ت: ٢٢٦٦) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: ١٣٦٢٠).
- (س: ٣٧٩٣) حديث: من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى. وفي حديث عبد الصمد: لم يحنث. وفي حديث عبد الوارث: من حلف فاستثنى فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حنث. وحديث وهيب نحوه. (تحفة: ٧٥١٧).

(س:١٦٣٣) حديث: مررتُ على موسى ليلة أُسري بي عند الكثيب الأحمر يصلي في قبره الحديث: (تحفة: ٨٨٢).

(س: لم أقف عليه) حديث: إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه، فكأنه أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (تحفة: ٩١٦٥).

(س:٢٨٥٢) حديث: أحرمت فكثر قمل رأسي، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث. (تحفة: ١١١٠٨).

(س:٢٩١١) حديث: قلت: يا رسول الله يرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمرها من التتعيم... الحديث. وفي حديث وهب بن جرير يرجع الناس بنسكين. فذكره. وزاد: قلت: يا رسول الله ألا أدخل البيت؟ قال: «ادخلي الحجر فإنه من البيت» (تحفة: ١٧٨٥٢).

(س:٤١٤٧) حديث: بينما رسول الله يقسم قسماً (إذ) أقبل رجل فأكبَّ عليه فطعنه... الحديث. (تحفة: ٤١٤٧).

(س:٥٢٥٣) حديث: لعن الله الواشمات... الحديث. (تحفة: ٩٤٣١).

(س:٤١٦٢) حديث: بايعوني على أن لا تشركوا بي شيئاً... الحديث. نحوه ولم يذكر أبا إدريس. (تحفة: ٥٠٩٤).

(س:٣٢٦٢) حديث: الأيم أحق بنفسها... الحديث. وفي حديث زياد بن سعد: الثيب. وأول حديث صالح بن كيسان: ليس للمولى مع الثيب أمر. (تحفة: ٦٥١٧).

الخاتمة

- إن الكتابين (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) و(تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) كلاهما للحافظ المزيّ _ رحمه الله _ يعدان بحق أفضل الكتب التي خدمت (الكتب الستة) في جانب فهرسة مروياتها وترتيب رواتها.
 - إن هذا البحث قد وفر للدارس في علم الحديث مرويات خمسة من الرواة كأنموذج ، وجهازها مجموعة في مكان واحد .
 - إن طبيعة العمل في هذا البحث شاقة وصعبة ، فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر على مشقة التتبع والبحث ، ويجب أن يكون بمستوى عالٍ من الدقة والتثبت .
 - إن هذا البحث قد فتح الباب لمشروع كبير في جمع مرويات ورواة (الكتب الستة) ومعرفة رواتها وفهرستها وترتيبها ، إذ به يصل الدارس للسنة النبوية الشريفة ، إلى مرويات الراوي مجموعة في مكان واحد لو تمّ.
 - ويمكن لنا من عمل هذه البحوث الوقوف على عدد مرويات الراوي ، وعمن رواها ، ومن رواها عنه ، وأين ؟ محالةً بالرقم إلى المطبوع من (الكتب الستة) والى (تحفة الأشراف).
- وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ABSTRACT

Thanks for "allah" the lord of worlds and pray of the prophet Muhammad and an his relgtives and his frindes.

The idea of this research it is simple idea ,put as it is simple when we say that ,put it is sohard tiring in the application and work . The summary of it collect and arrganement tells of the carriers of books (Sahih Muslim ,Sahih Bukhari,Sunan Abu Dawood,Sunan Alnsaie and Sunan Ibn majah)in newway to achieve a lot of the limited and quikness and simly to reach to know anumber of tells in ٦th books And the number of elderly and Marwyatem them and where ?.and the number students this happen in all of the ٦th books obsessive and the Symbol it. And this happen in registration the local of any tells of carriers from their Elders ,or the tells of his students from him ,that give you the number of "Hadith" in the ٦th books ,and the number of "Hadith" in ((TUHFA Al_Ashraf Masterpiece knowing parties)) to (Jamal Al_deen Yusuf bn Abdulrahman Al_Mazzi) (B٧٤٢١h) the xpert of tells of the ٦th books and for Applicaed the idea and touch method and knowlge accurarcy ,Sighed the Optional in five parts of (Tahtheb Al_kamal in names of men) book to Hafith Al_Mazzi add to this expert in tells of ٦th books As model Applied to research. And the result translator of this o carviers as knowledge translator.of their tells when ther whow tell from his Elder,from his students,collected in symbol and number o the ٦th books.to make easy to reach it for the stedends and seeker.In the end thank to Allah the lord of worlds.

الهوامش:

- ١- مقدمة تحقيق (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف): ١٢/١. للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ (٦٥٤-٧٤٢هـ): وبذيله (النكت الظراف على الأطراف) للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين . أوفسيت دار الكتب العلمية - بيروت - بدون سنة طبع .
- ٢- انظر مقدمة تحقيق تهذيب الكمال : ٢٤/١-٢٥. للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ (٦٥٤_٧٤٢هـ) تحقيق أستاذنا الدكتور بشار عواد معروف العبيدي. مؤسسة الرسالة - بيروت . ط/٤. ١٩٨٥
- ٣- انظر المصدر نفسه.
- ٤- انظر مقدمة تحقيق تحفة الأشراف: ١٢/١.
- ٥- انظر تهذيب الكمال : ٢٤/١.
- ٦- انظر مقدمة المحقق لـ (تهذيب الكمال): ٤٢/١.
- ٧- المصدر نفسه: ٤٣/١-٤٤.
- ٨- انظر مقدمة المؤلف لتهذيب الكمال : ١٥٤/١.
- ٩- انظر مقدمة المحقق لـ (تهذيب الكمال) : ٤٦/١.
- ١٠- انظر مقدمة المحقق لـ (تهذيب الكمال) : ٤٦/١-٤٧.
- ١١- انظر تهذيب الكمال : ٢٦/١.
- ١٢- تهذيب الكمال : (٤١) والتقريب: (٤١) للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). المطبوع مع (تحرير التقريب) للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط ١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٣- تهذيب الكمال: (٥٧) والتقريب: (٥٦).
- ١٤- تهذيب الكمال: (٦٣) والتقريب: (٦٢).
- ١٥- تهذيب الكمال: (٢٣) والتقريب: (٢٣).
- ١٦- تهذيب الكمال: (٣٧) والتقريب: (٣٧).

المصادر

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني (٦٥٤-٧٤٢هـ) . وبذيله (النكت الظرف على الأطراف) للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين . أوفسيت دار الكتب العلمية - بيروت - بدون سنة طبع .
- تقريب التقريب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). المطبوع مع (تحرير التقريب) للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط ١/١٧٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزني (ت ٧٤٢هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة. بيروت - لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- مقدمة تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزني (٦٥٤-٧٤٢هـ).
- مقدمة تحقيق تهذيب الكمال: ٢٤/١-٢٥. للحافظ عبد الرحمن بن يوسف المزني (٦٥٤_٧٤٢هـ) تحقيق أستاذنا الدكتور بشار عواد معروف ألبعدي. مؤسسة الرسالة - بيروت . ط/٤ . ١٩٨٥.
- الجامع الصحيح المختصر. لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي (٢٥٦هـ) الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧-١٩٨٧ تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.
- صحيح مسلم . لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (٢٦١هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- سنن أبي داود . لسليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) الناشر : دار الفكر تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

- جامع الترمذي. لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ).
الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق : أحمد محمد شاکر وآخرون
- المجتبی من السنن لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة.
- سنن ابن ماجة لمحمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني (ت ٢٧٣هـ). الناشر : دار الفكر - بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.
- برنامج المكتبة الألفية.
- برنامج الموسوعة الشاملة